

أ.د. علي الشبل | شرح موطأ الإمام مالك (6)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين اما بعد فقال الامام مالك رحمه الله تعالى في موطأه - [00:00:04](#)

الصلاة باب ما جاء في النداء للصلاة قال عبيد الله الليثي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه هذا المجلس السادس - [00:00:46](#)

في كتاب الصلاة وهو كتاب لقبوا كتابا ما هما لا تنظرون اول كتاب وقوت الصلاة ثم بعدها بكتاب الطهارة الصلاة قال حدثنا يحيى عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اراد ان يتخذ خشبتين يضرب بهما - [00:01:06](#)

الناس للصلاة واري عبدالله بن زيد الانصاري ثم من بني الحارث بن الخزرج خشبتين في النوم فقال ان هاتين لنحو مما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ف قيل الا تؤذنون للصلاة؟ فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استيقظ فذكر له - [00:02:07](#)

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاذان اللهم صلي وسلم في الصحيح وكان مما روي انهم كانوا يقولون يتخذ ناقوسا كناقوس النصرى نتخذ نارا في المنام انه يضرب بين خشبتين - [00:02:29](#)

وجاء ملك الرؤيا للاباء علمهم اياه تواطأت هذه الرؤية مع عبد الله بن زيد رضي الله عنه مع رؤيا عمر تواطؤوا قال صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن زيد حيث رأى المنام فافقره النبي عليكم فعمله بلال فانه اندى من قصره - [00:03:01](#)

وفيه ان الاذان من قبله يؤذنون لصلواتنا الله عنه اليهود والنصارى وخصنا به اهل الاسلام في جملة من الفضائل ولهذا الاذان اعلام اعلام في الصلاة الفقهاء يقولون الاذان اعلام بدخول وقت الصلاة - [00:03:35](#)

هذا اول ان الاذان يتيم حتى في الصلاة المقضية وللاحظوا الصلوات لها اذان والعيد ليس لها اثر الصلوات المتعلقة بالنوازل والآيات اي الكسوف والخسوف اذان من عند صلاة العيدين فيهما - [00:04:06](#)

للاعلام اصدار الصوت وهذا من تهئية الناس واذا جاء الحكم مناسبا لهم المتهيين اليه راية والاذان فرض كفاية اذا تواطى اهل بلد على تركه وهو فضيلة من كان في بلاء - [00:04:46](#)

اوصلنا صلاة مقضية فالاذان في حقه سنة والظاهر عندنا انها سنة مؤكدة كما سيأتي ان شاء الله في فلو حدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:16](#)

اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثني عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبدالرحمن عن ابي صالح السمانى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:40](#)

قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه. ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه. ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا. وهذا فيه فضيلة - [00:05:58](#)

الاشياء الثلاثة والاربع النداء وهو الاذان وفضيلة الصف الاول والتهجير الى المساجد العتمة والصبح هي صلاة العشاء اذ جاء النهي عن تسميك العشاء بالعجلة هنا سماها النبي بلال قال عليه الصلاة والسلام لا يغلبنكم الاعراب على صلاتكم - [00:06:18](#)

يسمونها العتمة وهي صلاة العشاء وش يقال فيه مثل هذا كانوا ما يعرفون في جواب اخر الاسم الشرعي لصلاة العيد العشاء هو صلاة العشاء هكذا جاء في القرآن من بعد صلاة العشاء - [00:06:56](#)

العواطف الثلاث واذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء ثم فعله وحمل الفعل على الجواز اوجه اهل العلم بالترجيح الجمع بين

هذه الدالة وهذا الجمع كان من نظائره نهيه - 00:07:32

استقبالي او استقبال القبلة لطول الاوقات ثم فعل الى النبي صلى الله عليه وسلم مستقبلا استبدل الكعبة يقول كذلك في النهي عن شرب قائما ثم شربه صلى الله عليه وسلم - 00:08:03

تم تواجد اخر ان هذا كان لما علم اجيز وهذا له نظائر فيما يتعلق بالتوحيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نذهب اولاً ان يقول القائل ما شاء الله ثم شاء - 00:08:25

ونقول ما شاء الله ثم لما امن هذا الجانب اجاز ومن الوجوه في مثل هذا مخصوص ان يغلبهم الناس على باسم صلاة وهي عتمة لان وقتها وقت الاعتاب الى عهد قريب - 00:08:45

الى الآن في بعض الجهات يسمون العشاء ليلاً بالعتمة ليلاً في الاعتاب لان الليل فيه اشتد سواده السؤال الاول هو الاظهر والله اعلم وحدثني عن مالك عن العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب عن ابيه واسحاق ابي عبدالله انه ما اخبراه انه ما سمعا ابا هريرة رضي الله عنه - 00:09:14

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون واتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فان احكم في صلاة ما كان يعتمد الى الصلاة - 00:09:46

يعني اقيم بها ربما اطلقت الاقامة آآ تتويب على الاذان مع الاقامة ايضاً بالصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون السعي خليه يدخل في هذا المشي مسرعاً او لا يدخل ظاهر انه لا - 00:10:04

لكن جاء فيه وجه اخر اقيمت الصلاة خمس ولا تعجلوا ولا تعجل كما ادركتم فصلوا وما بعدكم فأتى حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه ثورة بالصلاة وهو في البقيع فسمع المثوب - 00:10:39

اسرع المشية ومعلومة تحدي بن عمر للسنة قالوا فعل ابن عمر هذا مع تهري دل على ان المراد النهي المنهي عنه هو الركض والهرولة اما الاسراع بالمشي هي رتبة دون - 00:11:07

دون ذلك الا يناله انما اجررك على الاولى يسرع مما شئت السكينة امشوا عليكم السكينة ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا مالك رحمه الله اورد هذا في مشروعية وان الاذان كالاقامة - 00:11:26

وجوبهما وبكونهما فرضاً كفاية وحدثني عن مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد رضي الله عنه قال - 00:11:53

قال له اني اراك تحب الغنم والبادية. فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع من صوتك اذا فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. قال ابو سعيد - 00:12:12

رضي الله عنه سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث الصحيح رواه البخاري نصيحة ابي اسماعيل لعبدالله ابن ابي صعصعة انه كان يحب البر والباقي والغنم فنصح به القصيدة انه اذا حضرت الصلاة - 00:12:32

وارفع صوتك بالاذن الذي عليه عمل الناس من اهل العوام يؤذن لا يرفعون اصواتهم وجد منهم من يجد ينكر على من يقطع صوته يستغرب هذا والمشروع هو رفع الصوت تحصيل هذه المصالح - 00:13:00

فمن هذه المصالح ماذا انه لا يسمعه ولا جنى ولا شيء او شجر او او غيرها لو لم يكن الا هذه الفضيلة القضية الثانية ان لم يعلنوا بالاذان في توحيد الله جل وعلا. وهذا الذي يحبه الله - 00:13:26

توحيد الله انكم يدعوا عباد الله الى الصلاة قد يصلحها معه من لا يشعر بهم ممن؟ من الجن جاء في حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه ابو داود والنسائي باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:54

يعجب الله جل وعلا من راعي غنم في بادية على شظية اذا حضر الاذان حضرت الصلاة اذن ثم اقام وصلى فيصلح عن يمينه وعن يساره ملك ويقول جل وعلا عبدي - 00:14:31

صنع ما صنع من خوف اشهدكم اني قد ما الذي يحمله ان يقال ثم يصلي مع ان الاذان والصلاة فيها مقطع لعمله وسعيه في طلب نعم

قد لا يستحضر الخوف والخشية بنفسها لكن - 00:14:57

يراعي اداء حق الله وهذا من اثار هذا يشهد الله ملائكته انه قد خلقنا قال فيه فضيلة الاذان والاقامة تذكر ابهما افضل ان يصلي مع الجماعة في البلد ان يخرج فيصل في الفلاح فيؤذن ويقيم - 00:15:23

بتكاثر الاحاديث ان الصلاة في فلاة تعدل سبعين او اربعين والصلاة في الجماعة وصلاة الفجر بست والجمع بين هذا وهذا ان هذا اذا كان اتفاق لا قصده فنعم لا يترك الجماعات ليخرج يصلي في الفلاح - 00:15:49

لكن اذا حضرت في الصلاة وهو في فلاة ولا يتركوك لاجلها الجماعة في بلده حدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة - 00:16:17

الشیطان له ضراط حتى لا يسمع النداء. فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر. حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى حتى يفطر بين المرء ونفسه. حتى يقول له اذكر كذا اذكر كذا - 00:16:40

ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى وهذا فيه فضيلة الاذان والشیطان يفر منه ويهرب منها هذا هو الشيطان قريب الذي يوسوس لكل مصل في صلاته - 00:17:00

هذا الذي يفر من الاذان ومن الاقامة وتشمل الشياطين المؤذية ولهذا من اسباب دفع واذية الشياطين في المنازل ماذا الصوت بالاذان وفيه من من الفضائل ان الشيطان حريص على صرف الانسان عن هذه الصلاة - 00:17:32

يدل على شرفها وفضلها حتى يذكره ما نسيه انتم طلاب العلم شو يذكركم الشيطان بصلاتكم لان نفوسكم متشوقة واهل الصكوك في صكوك يحفظ الانسان لان الشيطان سياسيا اصرفه عن هذه الصلاة - 00:18:00

يأتيه الشيطان الذي حصل منه مراقبة ان عجز اشغله في صلاته الوسوسة فيها في ركوعها وسجود او قراءة نعم احسن الله اليك يسمى جاء وضوء له الشيطان قال له والصلاة شيطان - 00:18:31

اجتماعهم في هذه العبادة الحضور في الصلاة وحدثني عن مالك عن ابي حازم ابن دينار عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال ساعتان تفتح لهما ابواب السماء وقل داء ترد عليه دعوته حضرة النداء للصلاة والصف في سبيل الله. والمراد بهذا الحديث - 00:18:59

سهل ابن سعد ان هاتين الساعتين المراد للساعة وقت قوله قل داعي يدعو ترد عليه دعوته اي لا داعي الا اذا دخل فيها ما يمنع من اجابة الدعاء من المطعم من المأكول والمطعم - 00:19:36

والنشر القوم فيدعو به من اثم او قطيعة عند النداء للصلاة وعند وذكر الوقوف في الصبر يدل على فضل النكاح في الصلاة ولهذا جاء فضل الدعاء بين الاذان والاقامة الدعوة ان الدعوة فيها - 00:20:02

الدعاء في الاذان كما يكون في ابنائه يكون ايضا بعده ولهذا جاء في صحيح مسلم حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهما ان صلى الله عليه وسلم من قال حين يقول المؤذن - 00:20:25

اشهد ان محمدا رسول يقول وانا اشهد ان محمدا رسول رضيت بالله ربا وجاء في موضع ثاني انه يقولها متى بعد فراغ المؤذن اشهد ان لا اله الا الله محمدا رسول - 00:20:45

والفرق بين هذا الذكر الوان اللي في اثناء الاذان وبعده وبين ذكر الصباح والمساء بالصيغة في اذكار الصباح والمساء يقدم الاسلام على رضيت بالله ربا والاسلام ديننا محمد صلى الله عليه وسلم نبينا - 00:21:12

يقدم ذكر النبي على الاسلام اعوذ بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا الفارق الثاني هذا الذكر يقال مرة في الاذان الفارق الثالث بدون الشهادة. نعم. انه يقولها بدون الشهادة سواء في اثناء الاذان وانا اشهد - 00:21:35

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يقول رضيت بالله بسم الله ربا نبيا يقولها ثلاثا عندما يمسي وعندما تصبح نعم هذا حديث انتهى - 00:22:03

قال يحيى سئل مالك عن النداء يوم الجمعة. هل يكون قبل ان يحل الوقت؟ فقال لا يكون الا بعد ان تزول الشمس. وعلى الذي ذهب

اليه مالك قول جمهور اهل العلم - 00:22:30

المالكية والشافعية والحنفية وهو رواية عن الامام احمد سبب ذلك ان اذان الجمعة فجر عن غيره المشهور عند المتأخرين ان وقت الجمعة في وقت ايش الصحيح هو ان وبهذا صدرت فتوى - 00:22:50

لا تصلى الجمعة الا بعد الامام مالك زاد لا يؤذن الجمعة اي الاذانين الا بعد الزوال على انها لا تصلى الا بعدها بعد الزوال لانه بعد الاذان يحطه ثم الصلاة - 00:23:30

كلما جاء في رواية قبل الزوال والصحيح هو ماذا ذهب اليه الجمهور الاذان والخطبة والصلاة لانه لا خطبة الا بعد الاذان هذا هو الراديو وهذا التوجيه الي الفضيلة الا يدخلوا - 00:24:04

الا بعد الزوال بيوم الجمعة هذا بناء على الفتوى التي قال يحيى سئل قال يحيى سئل مالك عن تثنية النداء والاقامة ومتى يجب القيام على الناس حين تقام الصلاة وقال لم يبلغني في النداء والاقامة الا ما ادركت الناس عليه. فاما الاقامة فانها لا تثنى وذلك الذي لم - 00:24:42

عليه اهل العلم ببلدنا. واما قيام الناس حين تقام الصلاة فاني لم اسمع في ذلك بحد يقام له. الا الا اني ارى ذلك على قدر طاقة الناس فان منهم الثقيل والخفيف. ولا يستطيعون ان يكونوا - 00:25:15

واحد وهو اشهد ان لا اله الا الله مرتين واشهد ان حمدت الله مرتين وحي على الصلاة مرتين السؤال الثاني في الاقامة انها لا تثنى انما هي واحدة واحدة الصلاة فانها تثنى - 00:25:35

والسؤال الثالث متى يقوم الناس عند وقال لا اعرف في هذا عملا في بلدنا ما بلدنا ومالك من اصوله الشهيرة المتفرد بها تقديم عمل اهل المدينة على غيرها لانه ادرك ابناء - 00:26:10

ذكر ان هنا وقت محدد وان قاموا عند قول قد قاموا بالصلاة او قبلها او بعدها حمل ذلك على اجتهاد ان فيهم المريض نعم جاء حديث لآخر فيه بعض انه يقول عند قوله قد قامت الصلاة - 00:26:33

السنة ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقومون اذا رأوا النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الرؤية غير تكون قبل الاقامة تكون في ابنائي الامر في هذا واسع اذا رأى الامام وقال رأى الامام جاء - 00:27:06

اما موضع الاقامة موضع القيام من اقامة الامام من اقامة المؤذن الامر فيها واسع عند قوله فقامت الصلاة لانها هي الدعوة فيها ان هذا هو دعاء المؤذن لاقامة الصلاة الامر فيه فيه سعة والحمد لله - 00:27:34

سئل مالك عن قوم حضور ارادوا ان يجمعوا المكتوبة فارادوا ان يقيموا ولا يؤذّنوا. قال مالك ذلك مجزئ عنه وانما يجب النداء في مساجد الجماعات التي تجمع فيها الصلاة. كان مالكا يقول - 00:28:01

صلوا جماعة في غير المساجد الاذان ليس واجبا عليه يكفي ان يقيم لان الالباء انما يجد في المساجد التي تجمع الناس هنا لو اذنوا ادركوا فضيلة الواجب قال يحيى سئل مالك عن تسليم المؤذن على الامام ودعائه اياه للصلاة. ومن اول من سلم عليه؟ فقال -

00:28:20

لم يبلغني ان التسليم كان في الزمن الاول. الزمن الاول هي زمن الصحابة مع النبي عليه هل يسلم المؤذن على الامام السلام عليكم الصلاة الاشكال كانه ورد من انه كان يؤذن النبي عليه الصلاة - 00:28:56

وليس في هذا السلف قد جاء فيه الحديث المؤذن امنح بالاذان والامام املك معنى ان المؤذن يؤذن بدخول الوقت والايامن انهم ذكروا ويحرم ان يؤمن في مسجد قبل امامه الراتب الا باذنه او - 00:29:22

اقامة الصلاة قال وسئل مالك عن مؤذن اذن لقوم ثم انتظر هل ياتي به احد فلم يأت احد؟ فاقام الصلاة وصلى وحده ثم جاء الناس بعد ان فرغ اي عيد الصلاة معهم فقال لا يعيد الصلاة. ومن جاء بعد انصرافه فليصلي لنفسه - 00:30:04

في وحدة كل هذه من زيادات هواية الزهري يا اخوان فيها مع زيادة الاحاديث فقه معنا الاربع الاسئلة كلها عن رواية الزهري صورة هذه المسألة يحصل كثيرا خصوصا في مساجد الاطراف - 00:30:36

وسجل مزاها قد يؤذن المؤذن ما يجي واداءه الاذان اقامته دلالة على لهذا يقول بعض الاخوان مساجدنا مهجورة ولنا فيها وظائف او هي بجوار بيوتنا. هل نهجرها ونذهب نصلي في مساجد اخرى - [00:31:01](#)

اذا كنت معين فاقم بالواجب فقم بالواجب بالاذان والاقامة وان كنت غير معين فذلك اقم الشعيرة في هذا المسجد قال يحيى وسئل مالك عن مؤذن اذن لقوم ثم تنفل فارادوا ان يصلوا باقامة غيره. قال لا بأس بذلك - [00:31:33](#)

اقامته واقامة غيره سواء. فلا يلزم ان الذي يقيم هو الذي ابدل الا في المؤدبات هو الذي يقيم الا ان يعذر الا ان يعلى ووجهه انه هو الذي يقيم لانه هو الذي كلف بهذا - [00:32:01](#)

العمل كما نقول في الايمان قال مالك لم تزل الصبح ينادى لها قبل الفجر. واما غيرها من الصلوات فانا لم نرها ينادى لها الا بعد ان يحل وقتها يؤذن بالليل وكلوا واشربوا - [00:32:26](#)

حتى يؤذن في ام مكتوم هذا الا لقرب اذانه ولان مشروعية الاذان الاول لماذا يرجع المصلي وينتبه معنا يكون في هذا تهيوه هذا الوقت الفضيل وحدثني عن مالك انه بلغه ان المؤذن جاء عمر ابن جاء عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يؤذنه لصلاة الصبح فوجده نائما - [00:32:49](#)

وقال الصلاة خير من النوم. فامر عمر رضي الله عنه ان يجعلها في نداء الصبح. وليس معنى ذلك ان عمر هو الذي وهي ثابتة من امر النبي صلى الله عليه - [00:33:25](#)

تكون من امره صلى الله عليه وسلم العمر اكدها وهذا من موافقات عمر ما جاء في الوحي والسنة نعم وحدثني يحيى عن مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه رضي الله عنه انه قال ما اعرف شيئا مما ادركت عليه الناس - [00:33:41](#)

فان النداء بالصلاة الله المستعان وينحوه قول انس بن مالك ما اعرف ما ادركت عليه الناس الى هذه الصلاة هذا يقوله ليس لنا الا وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما سمع الاقامة وهو بالبقيع فاسرع المشي الى المسجد - [00:34:04](#)

هذا كما سبق بالمشي ليس معناه الذي ورد فيه النهي ان السعي اما فرض لا توافق مع ما فيها من المخالفة ينشغل بنفسه الركوع والسجود نجده اذا ركب فاقبل راکعا - [00:34:57](#)

هذا اضعف في قلبه ودماغه الاسراع في المشي لا يخرجها الا عن مسألة الافضلية فما ادرکتهم فصلوا وما فاتكم فاتموا وان كان الاسراع في المشي لا في هذا الاكل الحديث انه يجعل مشيه مع الاقامة - [00:35:28](#)

هذا هو الأولى حديث النبي عليه الصلاة باب النداء في السفر وعلى غير الوضوء حدثني يحيى عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح. فقال الا - [00:35:57](#)

صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر ان يقول الا صلوا في الرحال. حديث عبد الله ابن عمر هذا حديث ابن عباس - [00:36:18](#)

ان ابن عباس امر المؤذن في ليلة عند قوله ايش حي على الصلاة الصلاة في الريحان ليس المراد منها التعبد بهذا اللين يا لهوي يدل على المعنى صلوا في بيوتكم - [00:36:35](#)

ما تكون في محلاتكم يؤدي هذا المعنى وهذا الحديث في الصحيحين انه في ليلة مطيرة مطر امر المؤذن ان يؤذن في هذا كل هذا مراعاة لما لا ان صلاة الجماعة - [00:36:56](#)

شرعت بهذا الاجتماع على العبادة ولهذا جاز الجمع بين المغرب والعشاء المطر الباردة بهذا المعنى قال ويجمع بين المغرب والعشاء خاصة باردة او مطر يمن الثياب ولو كان طريقه الى - [00:37:21](#)

في قوله ماذا ليلة ثلاثة ذات مطر يعتبر بالمطر لمن يمن اذا بل الاقرب من باب اولى يقول من وهذا يشمل المطرين المطر اللازم والحقوا بالمطر الوحل هذا من مسوغات الجمع لتشوف الشريعة لاداء العبادة جماعة - [00:37:49](#)

هذا هذه الحال حالة استثنائية ما هي بالحالة المستقرة نزول المطر الاول تكرارها شيخنا ما اعرف فيها سنة لكن ان كررها بعدد الاف ناس مثل الصلاة جامعة ليس فيها عدد من - [00:38:40](#)

إذا كان يترتب على مزيدهم ضرر يصلون في حاله يقال له صلوا في رحالكم انهم اعتادوا ذلك حنا عندنا الآن الحر الشديد الحرة الشديد يكافئ البرد الشديد ولا لا مع ذلك - [00:39:15](#)

وحدثني يحيى عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يزيد على الإقامة في السفر الا في الصباح. فانه كان ينادي فيها ويقيم وكان يقول انما الاذان للامام الذي يجتمع اليه الناس - [00:39:48](#)

وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة ان اباة قال له اذا كنت في سفر فان شئت ان تؤذن وتقيم فعلت وان شئت فاقم لا تؤذن قال يحيى سمعت مالكا يقول لا بأس ان يؤذن الرجل وهو راكب - [00:40:11](#)

والاذان في فك الاذان في الحضر لكن لمن كان وحده فان شاء ان يؤذن لصلاته ولهذا السفر لما كان فيه المشي لا بأس ان يؤذن وهو راكب نداء للصلاة نداء للصلاة - [00:40:30](#)

ويؤذن لها حتى لو كان بعدها وربما في ركوبه يكون صوته ابلغ ان يسمع يسمع منه اكثر ممن يسمع به وحدثني عن مالك سعيد عن سعيد بن المسيب انه كان يقول من صلى بارض فلاة صلى عن يمينه ملك وعن شماله - [00:40:59](#)

فاذا اذن واقام الصلاة او اقام صلى وراءه من الملائكة امثال الجبال. الله اكبر الله اكبر قال فيه لكن من مراسيم من المصيبة التي هي اصح المقاصد ان اصح المراسيم - [00:41:22](#)

سعيد ابن المسيب وهذا الحديث وان جاء مرسل لكنه جاء موصولا والله عبد الرزاق مصنف عن ابيه عن ابي عثمان المهدي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:45](#)

ما صلى مصل في ثلاث فاذا اذن واقام الا وصلى وراءه من لا يحصون من عباد الله من الملائكة ومن الجن ليه؟ لانه دعاهم لله من هؤلاء الجن المسلمين - [00:42:10](#)

كذلك من الملائكة السياحين في ارض الله هذه من المهمات اذا كان لله ملائكة سيئة تفتح مجالس الذكر. اعظم الذكر وش هو فاذا اذن لها واقام اجاب هؤلاء الصادقون وربما ظهر هذا لبعض الناس في - [00:42:35](#)

ربما انه صلى واحس وراءه بهؤلاء المصلين او من الملائكة لكن قال الملائكة ما يثيرون كما يثيره الجن عند تأمينهم لان الجن منهم عوام وقد يؤمنون كلهم يخطر على باله ارباب الايمان - [00:43:02](#)

كذلك الله يحييكم والملائكة اما الملائكة فيها النص انهم يحضرون مجالس جالس منهم من يحب الذكر يحب الصلاة يحب الايمان ويحب الايمان اي باب هذي كانت في تذكر في الجامعة الاسلامية - [00:43:31](#)

مكان الشيخ نائبا في رئاسة الجامعة مطالبا من الطلاب الوافدين من افريقيا فمد يده بسرعة بطول حتى فتح الباب فلما ذلك الى الشيخ واستخبر منه اخبره ان نؤمن به تلبس بهذا حتى يحصل له القبول - [00:44:28](#)

لكن مما عرفه عن شيخنا في الدروس الخطاب للمؤمنين والمؤمنات. عباد الله ولا ولمست في هذا انه يخاطب انسا ودنا لأنه انه يحضره من يحضره من اخواننا من فكان يعم الخطاب في مثل هذه - [00:44:58](#)

نقف عند هذا الموضع نسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الواردة في فضل الصلاة حديث عام تشمل من صلى وحده او صلى جماعة ولهذا الصلاة في الفلاح - [00:45:33](#)

تنوع وتعدد الاماكن التي يقام فيها لله جل وعلا الذين انهم في الارض اقاموا الصلاة بقول الله سبحانه وتعالى يومئذ تحدث الأرض معظم الخيل غدا الفجر لعلك تأتي على والفجر يوم الخميس - [00:46:03](#)

لا تاخذ رأيي في مهاجر الخميس عجيب حنا الله يجزيك بالخير اذا غلب على ظنه بان المساجد المحطات يجيها جماعة تصلي معهم استوى عندهم - [00:46:58](#)